

م. 71 - إرشاداته ﷺ للمسلمين الجدد - السيرة النبوية - المستوى

الثالث (2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته و معه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نستهديه و نعوذ بالله من شرور انفسنا و سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. و اشهد ان لا اله الا الله - 00:00:40

الله وحده لا شريك له و اشهد ان نبينا محمداما عبد الله و رسوله و صفيه و خليله و خيرته من خلقه ارسله ربه رحمة للعالمين. نشهد انه قد بلغ الرسالة وادي الامانة و نصح الامة و كشف الله به الغمة. جاحد في سبيل الله تعالى حق جهاده حتى اتاه اليقين - 00:01:03
ركن على المحجة البيضاء ليلاها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك صلوات ربى و سلامه عليه وعلى ال بيته الطيبين و صحابته و من تبعهم باحسان الى يوم الدين وسلم تسلیما كثیرا. اما بعد اخواني - 00:01:26

حياكم الله و اهلا و سهلا و مرحبا بكم في هذه اللقاءات ضمن برامج اكاديمية زاد هذا البرنامج العلمي المبارك في هذه الدورة الثانية وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية و ندرس التعاملات النبوية - 00:01:44

مع شرائح شتى و مختلفة و متنوعة من افراد المجتمع كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم و نحن نقتدي برسول الله صلى الله عليه وسلم و نتخذ اسوة فهو الامام الاول - 00:02:06

والقدوة المطلقة صلى الله عليه وسلم. و نحن مأمورون باتباعه والاقتداء به و ان تطیعوه تهتدوا قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونی يحبکم الله اتبیوه لعلکم یرحمنون لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان یرجو الله و اليوم الاخر و ذکر الله کثیرا - 00:02:24

اذا نحن ناتسی برسول الله صلى الله عليه وسلم نقتدي به في تعاملاته في عبادته في كل شيء الا فيما هو من خصائصه صلى الله عليه وآله وسلم في الدرس السابق - 00:02:51

كنا اشرنا الى تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع المسلمين الجدد وكيف انه كان یفرح باسلامهم و يظهر الفرح باسلامهم وكيف كان يحرص على تعليمهم احكام الشريعة وان یعلمون على التدريج - 00:03:10

بل كان یربی اصحابه على ذلك لما بعث معاذ الى اليمن قال يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب فليکن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله و ان محمداما رسول الله - 00:03:32

فانهم اطاعوك لذلك فاخبرهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم زکاة و صدقة تخرج من اغنيائهم الى فقرائهم فانهم اطاعوك لذلك فایاک و کرام اموالهم و دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - 00:03:50

المتأمل اليه طريقة التوجیه النبوی لهذا الصحابي العالم الجليل معاذ ابن جبل رضي الله عنه انك تأتي قوما اهل كتاب يعني معرفة حال المدعوین هذا مهم جدا لنجاح الداعیة كل من اراد ان یدعو للإسلام - 00:04:13

يجب عليه ان یطلع على احوال الناس الذين یدعونه یدعونهم دیاناتهم اخلاقیاتهم سلوكیاتهم طبائع نفوسهم عاداتهم تقاليدهم. فإذا

كان عنده تصور جيد عن هؤلاء الناس الذين يدعوهم سيكون ذلك سبباً لنجاحه في دعوتهم. وبماذا يبدأ معهم - 00:04:34

فإنك تأتي قوماً أهل كتاب يجب أن تكون مستعداً لذلك كيف تتعامل معهم المحاجة والمجادلة والمناقشة ثم حدد له أولويات العمل معهم في دعوتهم وأنه يبدأ معهم أول شيء بشهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله. فإذا تمت هذه الخطوة الأولى الأولية الأولى والقصوى - 00:05:06

والتوحيد لله عز وجل واعلان الدخول في الاسلام نبدأ بعد ذلك الخطوات الأخرى البرامج الأخرى عدم الانشغال بالجزئيات عن الكليات العظيمة ليكن أول ما تدعوهم اليه شهادة أن لا إله إلا الله وان محمداً رسول الله فانهم اطاعوك لذلك - 00:05:33

اذا بعد ذلك الصلاة والحديث عن الصلاة مكان يحرص على تعليم احكام الشريعة على التدريج وكان حريص على دعوتهم والبعد عن كل ما ينفرهم. وهذى نقطة مهمة جداً في دعوة المسلم الجديد - 00:05:56

عليينا ان نبتعد عن كل ما ينفره من الاسلام والا نكون بسبب هذه الممارسات سبباً لتنفير المسلمين الجديد من الدين بسبب جزئيات او بعض الاحكام. نعم. هذه الجزئية من الدين وليس تقليلاً منها او تحقيراً لشأنها والعياذ بالله. كلا - 00:06:20

لكن نضعها في مكانها اللائق بها ما نجعل السنة في مقام الفرض فرض العين ولا نجعل المستحب في مكان الواجب. بل ترتيب الامور ترتيباً صحيحاً في دعوة هؤلاء الناس لئلا ينفروا - 00:06:42

من الدين نموذج على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يعيده بناء الكعبة على قواعد ابراهيم عليه السلام الان الكعبة البيت الحرام الكعبة في جزء على شكل هلال - 00:07:01

هذه المنطقة هي داخل داخل الكعبة هي جزء من الكعبة لكن قريش لما عادت بناء الكعبة قصرت بها النفقه والمال الحال عن اكمال فوقفت على هذا واقرهم الشرع على ذلك ولم يأتي التغيير بذلك - 00:07:25

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجته عائشة رضي الله عنها لولا ان قومك حديث عهد بکفر او بجاهلية لامرت بالبيت فهم فادخلت فيه ما اخرج منه من قواعد ابراهيم والزقته بالارض ما جعلته مرتفعاً وجعلت له بابين بدل باب واحد - 00:07:47

باباً شرقياً وباباً غربياً فبلغت به اساس ابراهيم الاساس الذي بنى عليه ابراهيم طيب هذا عمل صالح الجليل يثاب عليه الانسان لكن هذا العمل هناك استشكال انه الناس تو داخلين في الاسلام - 00:08:08

لم يستقر الدين في قلوبهم لم يترسخ اليهمان نفوسهم ما زالوا حديث عهد بجاهلية ربما يورثهم ان هذا الفعل ليس من تعظيم البيت ليس من تعظيم الكعبة. ليس من تعظيم شعائر الله. فكيف يهدمه ويصنع ما يصنع؟ ويغير - 00:08:29

فلما كان هذا الفعل الجميل الطيب الذي هو ليس بفروض ولا ركن وإنما هو عمل طيب حسن اذا كان سيسبي نوع من النفرة عن الدين ينبغي تركه فلذلك تركه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله. لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لفعلت وفعلت - 00:08:54

اذا ترك كل ما ينفر ومن ذلك يعني بعظامهم هداهم الله موضع المذهبية انه لا باء تسلم لا بد ان يعني تعيش وتعبد الله عز وجل مثلاً على مذهب ابي حنيفة والآخر يقول له لا على مذهب الامام مالك والثالث لا على مذهب الشافعي مذهب الامام احمد ليس صحيح - 00:09:16

ذلك كل هؤلاء الائمة على العين والراس وائمة الدنيا وائمة الاسلام. لكنه لا يجب ابداً لا يقول بهذا احداً انه يجب عليه ان يعبد الله على مذهب ابي حنيفة او مالك والشافعي او احمد لم يقل بذلك احد - 00:09:36

بل علينا ان نتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهؤلاء العلماء جازاهم الله عن الاسلام وال المسلمين. خير الجزاء نتعلم منهم نتفقه على مذاهبهم نعم لكن لا يلزم انه لا ينبغي ويجب ان هذا المسلم الجديد نلزم انه لا بد ان يعبد الله على مذهب فلان او فلان - 00:09:51

هذى من الاشياء هذا ينزعه الى مذهب كذا وهذا ينزعه الى مذهب كذا. وفي الاخير ربما ترك الاسلام وترك الدين هناك بعض الجوانب المهمة ايضاً في التعامل مع المسلم الجديد نتعرض - 00:10:11

لها بعد هذا الفاصل نعم الله علينا كثيرة جداً. لا نستطيع لها حصرها ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله لذلك. قال تعالى وان تدعوا

وإن من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة أو اندفعت عنه نعمة فليستحب له أن يسجد لله شكراً.
فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا جاءه أمر سرور - **00:11:03**

او بشر به خر ساجدا شاکرا لله. وسجد ابو بکر لما اتاه فتح الیمامه وسجد علي بن ابی طالب عندهما انتصر على الخوارج وسجد کعب بن مالک لما جاءته البشري بتوبیة الله عليه. وليس له حکم الصلاة فلا یشترط - 00:11:23

له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبير ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود شكر سبحان ربي الاعلى ثلاثاً او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله - 00:11:43

علي نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى شكرتم لازيدنكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه - 00:12:03

اه ذكرنا في قبل الفاصل ان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم في التعامل مع غير مسلمين الجدد انه كان حريصا على الاحدث شيء ينفرهم من الدين - 00:12:44

كمثل التي المثال الذي ذكرناه قبل الفاصل ايضا كان حريص على تقديم الدخول في الاسلام على ما سواه يعني اولى الاولويات عنده صل الله عليه وسلم فـ التعاماـ معهم دخولهم في الاسلام - 00:13:01

ثباتهم على الاسلام وتقديمه على ما سواه من الامور ومن ذلك عن البراء رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد يعني غط وجهه ورأسه بالحرب. فقال يا رسول الله اقاتا او اسلم. كانه يعرض عليه. هو يريد - 16:13:00

اسرة النبي صلی الله علیہ وسلم ولكن البعض لم یسلم. فقال اقاتل او اسلم. قال له صلی الله علیہ وسلم اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل
فقتا . حمّه الله و حمّه الله عنه فقا . سوا . الله صلی الله علیہ وسلم عما . قليلا - 00:13:36

كثيراً رواه البخاري النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الظرف قتال أعدائه كان في أمس الحاجة إلى من يقاتل معه وكظرورة يحتاجه ويحتاج إلى ذلك لنصرة الإسلام والمسلمين لكنه لما جاء بين خياراتين يقاتل أو يسلم يساعد في القتال ولا يسلم -
كان الأولوية لموضوع الإسلام والدخول في الإسلام وانه مقدم على كل شيء وهكذا ينبغي ان يحرص عليه المسلم اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي والله حرصك على دخول الانسان للإسلام وثباته على الإسلام والله انه من اولى الأولويات واهم المهمات -

وان تقدم كثير من الدنيا في سبيل اسلامه وفي سبيل بقائه على الاسلام وهذا كما كان يصنع النبي صلى الله عليه وسلم مع المؤلفة
قام بهم والبقاء لانساناً الله عز وجل هذا الذي دعاه كان كافراً مهاجراً إلى الله - 00:14:42

يعني يهديه الله عز وجل في لحظة. يقذف الله عز وجل الاسلام في قلبه. والهداية في قلبه. فيعمل عملا قليلا ثم يموت ثم
أحد الله أحدنا عظيم ما نراه الله اعظم الاحمد - 00:15:03

اعظم الاعمال الصالحة التي يؤجر عليها الاسلام هو دخوله في الاسلام وان الاسلام يجب ما قبله كما ان التوبة تجب ما قبلها لا يقدم على الله المشرم بغير إله إلا هو - 19:15:00

في دخولهم للإسلام ايضاً من هديه صلى الله عليه وسلم في التعامل مع المسلمين الجدد ارسال من يعلمهم امر دينهم الاسلام قائد شرائع اخلاقه تعاملات ملائكة بتحفه ا- تعاملها المسالم - 38:15:00

يحتاج ان يتربى عليها يتدرج في تعلم هذه الامور لا يكن جاهلاً بدينه لا يكون مسلماً بالاسم فعنده معتقدات منحرفة لديه آراء عبادات

00:16:24 تعلیمہ ویسٹ لہ الدین -

يقدم له الدين سهلاً مبسطاً يسيراً بلغته التي يفهمها وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم يحصل البيان الواضح فعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه رعل - [00:16:48](#)

وذكوان وعصية وبنو لحيان. هذه قبائل من العرب اسلموا وزعموا انهم قد اسلموا وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واستمدوه على قومهم طلبو منه مداداً ما مدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار. رواه البخاري ومسلم. وهؤلاء القراء الذين - [00:17:12](#)

وانا لله وانا اليه راجعون اه اغتالتهم آآ العرب كفار الاعرب الذين تظاهروا بالاسلام هؤلاء القراء وجاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا نريد نحن اسلمنا وقومنا اسلمنا نريد ان ت Medina القراء حتى يقرؤون القرآن - [00:17:36](#)

القرآن ويفقهوننا ويعلمون الدين. فارسل معهم النبي صلى الله عليه وسلم صفة من الانصار. صفة من اهل الكتاب صفة من القراء فقهاء ليعلموهم ويفقهوهم وعمل لهم كمبيون وقتل هؤلاء السبعون - [00:17:59](#)

وآآبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فدعا عليهم شهراً يقتن في الصلاة ويدعو عليهم لما وتوجع لهم النبي صلى الله عليه وسلم. وكان من اكثـر من توجع له النبي صلى الله عليه وسلم. هؤلاء النفر - [00:18:18](#)

من الصحابة صفة الصحابة صفة شباب الصحابة قراء حفظة لكتاب الله علماء فقهاء لكن اراد الله عز وجل امراً لا راد لقضاء الله سبحانه وتعالى فالنبي صلى الله عليه وسلم كان حريصاً لـما ارادوا ان يتعلموا الدين - [00:18:36](#)

ارسل لهم من يعلمهم يفهمـهم في الدين يفهمـون الدين بطريقة صحيحة يقرأون القرآن يدركون معاني الآيات والسور وخصوصاً ما يقيم به الفرائض كصلاتـهم كالفاتحة مثلاً وبـعـض قصار الصور يقرأون قراءة صحيحة ويـتفـقـهـونـفيـمعـنـاهـاـوـيـعـلـمـونـالـصـلـاـةـوـيـعـلـمـونـالـطـهـارـةـوـيـعـلـمـونـالـغـسـلـمـنـالـجـنـابـةـ - [00:18:56](#)

الوضوء واحكام الزكاة والصيام والحج وغيرها من الواجبات التي تجب على المسلم. وما هي المحرمات التي يجب عليه ان اه يبتعد عنها ويتركـها فـهـكـذـاـ كانـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـحـرـيـصـعـلـىـاـرـسـالـ - [00:19:28](#)

دعـاءـمـعـلـمـينـ قـرـاءـيـعـلـمـونـالـمـسـلـمـيـنـجـدـيـعـلـمـونـهـمـكـتـابـرـبـهـمـوـكـانـيـحـفـزـهـمـلـذـكـوـرـلـهـبـرـجـلـوـاـخـيرـلـكـمـنـ حـمـرـنـعـمـوـيـقـوـلـاـنـالـلـهـوـمـلـائـكـتـهـحـتـىـالـحـيـتـاـنـفـيـالـبـحـرـ - [00:19:49](#)

والنملة في جحرها الطير في او كارها ليستغفرون وليصلون على معلم الناس الخير الله فهـذا تحـفيـزـلـهـمـوـتـشـجـعـلـهـمـلـانـيـعـلـمـوـالـنـاسـ الخـيرـوـلـانـيـهـدـيـالـلـهـبـكـرـجـلـوـاـخـيرـلـكـمـنـ - [00:20:11](#)

النعم اذا كان يرسل من يعلمـهمـ اـمـرـدـيـنـهـمـ.ـ ايـضاـ كـانـمـنـهـدـيـهـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـفـيـالـتـعـاـمـلـمـعـالـمـسـلـمـجـدـيـدـاـنـهـيـتـأـلـفـهـمـ.ـ وـمـنـ ذـكـاـنـهـيـتـأـلـفـهـمـعـنـالـاسـلـامـحتـىـبـالـمـالـ - [00:20:31](#)

بلـمـالـصـارـفـالـتـيـتـصـرـفـفـيـهـالـزـكـاـةـالـمـؤـلـفـةـقـلـوـبـهـمـتـأـلـيـفـهـمـلـلـاـسـلـامـتـأـلـيـفـهـمـلـلـدـيـنـتـحـبـبـهـمـفـيـالـاسـلـامـ.ـ وـطـبـيـعـةـالـنـفـسـبـشـرـيـةـاـنـهـتـأـثـرـبـالـاحـسـانـاـنـهـأـنـاـتـأـلـفـمـيـأـلـفـهـاـاـنـهـتـخـضـعـلـمـنـيـحـسـنـالـيـهـاـ - [00:20:49](#)

احسنـالـنـاسـتـسـتـعـبـدـقـلـوـبـهـمـفـطـالـمـاـسـتـعـبـدـالـاـنـسـانـالـاـحـسـانـيـعـنـيـتـخـضـعـلـهـنـفـوـسـفـكـانـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـ يـوـظـفـهـذـاـمـالـفـيـخـدـمـهـالـدـيـنـوـفـيـالـدـعـوـةـالـىـالـاـسـلـامـوـتـأـلـيـفـالـقـلـوـبـلـهـذـاـدـيـنـ.ـ كـيـفـكـانـيـصـنـعـ - [00:21:17](#)

وـسـلـمـوـكـيـفـكـانـيـنـفـقـمـالـكـثـيرـفـيـسـبـيلـذـكـبـعـدـفـاـصـلـنـسـتـمـعـلـىـشـيـءـمـنـذـكـ.ـ فـاـصـلـوـنـوـاـصـلـلـلـصـلـاـةـسـنـكـثـيرـةـ.ـ مـنـهـاـ القـوـلـيـةـوـمـنـهـاـفـعـلـيـةـ.ـ فـمـسـنـالـصـلـاـةـالـقـوـلـيـةـدـعـاءـالـاـسـتـفـتـاحـبـعـدـتـكـبـرـةـالـاـحـرـامـ - [00:21:38](#)

وـمـنـاـشـهـرـصـيـغـهـثـابـتـةـسـبـانـكـالـلـهـمـوـبـحـمـدـكـوـتـبـارـكـاسـمـكـوـتـعـالـىـجـدـكـ.ـ وـلـاـهـغـيـرـهـالـاـسـتـعـاـذـهـسـرـاـقـبـالـقـرـاءـهـفـيـاـوـلـرـكـعـةـ الـصـلـاـةـ.ـ الـبـسـمـلـةـسـرـاـقـبـقـرـاءـالـفـاتـحةـفـيـكـلـرـكـعـةـ - [00:22:11](#)

بعدـالـفـاتـحةـوـهـوـقـوـلـاـمـيـنـ.ـ قـرـاءـةـمـاـتـيـسـرـمـنـالـقـرـآنـبـعـدـقـرـاءـةـالـفـاتـحةـ.ـ الـجـهـرـبـالـقـرـاءـةـلـلـاـمـاـفـيـالـصـلـاـةـالـصـبـحـوـالـرـكـعـتـيـنـالـاـوـلـيـنـمـنـ المـغـرـبـوـالـعـشـاءـ.ـ وـالـاسـرـارـفـيـغـيـرـهـاـمـنـفـرـائـضـ.ـ مـاـزـادـعـلـىـالـمـرـةـفـيـتـسـبـيـحـ - [00:22:31](#)

رـكـوـعـمـاـزـادـعـلـىـالـمـرـةـفـيـتـسـبـيـحـالـسـجـودـ.ـ مـاـزـادـعـلـىـقـوـلـرـبـاـغـفـرـلـيـبـيـنـالـسـجـدـتـيـنـ.ـ الـصـلـاـةـعـلـىـالـنـبـيـصـلـىـالـلـهـعـلـيـهـوـسـلـمـفـيـ

التشهد بقوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم - [00:22:51](#)

وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد.

ومن سنن الصلاة الفعلية رفع اليدين مع تكبيرة الاحرام - [00:23:11](#)

وعند الركوع وعند الرفع منه وعند القيام من التشهد الاول. وضع اليدين على اليسرى حال القيام نظروا الى موضع السجود.

التفرقة بين القدمين اثناء القيام. القبض على الركبتين باليدين مفرجا بين الاصابع - [00:23:31](#)

الركوع ومد الظهر فيه وجعل الرأس حياله. نشر اصابع اليدين مضمومة للقبلة عند السجود. وتفريق الركبتين ورفع البطن عن

الفخذين والفخذين عن الساقين. ومجافاة العضدين عن الجنبين واستقبال القبلة باطراف - [00:23:51](#)

اصابع الرجلين. الافتراض في الجلوس بين السجدين وفي التشهد الاول. وهو ان ينصب قدمه اليمنى ويفترش رجله اليسرى ويجلس

على باطنها. التورك في التشهد الثاني. وهو ان ينصب رجله اليمنى ويخرج يسراه من جهة يمين - [00:24:11](#)

ويلصق وركه بالارض. وضع اليدين على الفخذين مبسوطتين مضمومتي الاصابع بين السجدين. وفي شهودي ايضا الا انه يقبض من

اليمنى الخنصر والبنصر ويحلق اباهما مع الوسطى ويشير بسبابتها عند ذكر - [00:24:31](#)

لا الالتفاتات يمينا وشمالا في التسليم من الصلاة. ومن نسي شيئا من السنن التي يوازن عليها استحب له ان يسجد للسهو فان لم

يسجد فلا شيء عليه. وصلاته صحيحة. فلا تبطل الصلاة بتترك شيء من السنن ولو عمدا - [00:24:51](#)

ولكن ينبغي له المحافظة عليها. لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي الحمد لله والصلاه والسلام على رسول

الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اما بعد لا زلنا - [00:25:11](#)

نتلمس ونكبس من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تعامله مع المسلمين الجدد ليكون لنا اسوة وقدوة نصل الى الغاية التي

نريدها وهي دخول الناس في دين الله افواجا - [00:25:45](#)

ثبات الناس على الاسلام استقرار الایمان والاسلام في قلوب العباد. هذه والله وظيفة الانبياء واتباع الانبياء عليهم الصلاة واتم التسليم

من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتألف هؤلاء المسلمين الجدد - [00:26:04](#)

ويثبتهم على هذا الاسلام بما يبذله لهم من المال فكان يرخص في ذلك شيئا كثيرا يعني والله يرخص المال في سبيل دخول انسان

للاسلام يرخص المال في سبيل ثبات انسان على الدين والاسلام - [00:26:23](#)

النفوس تختلف هناك من هو قوي الایمان يترك لایمانه ومنهم من هو رقيق الایمان يحتاج الى ان يثبت ويتألف بهذا المال لعل الله

سبحانه وتعالى ان ينبت شجرة الایمان في قلبه. ويقوى ويستقر في نفسه - [00:26:42](#)

عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام شيئا الا اعطاه كل من اراد ان يسلم ويكون

سبيل اسلامه شيء من المال - [00:27:06](#)

من الدنيا اعطي يا رسول الله ابل بقر غنم مال يعطي قال فجاءه رجل فاعطاه غنما بين جبلين جبلين بينها مجموعة من سيل من

الاغنام حملة ما بين الجبلين دهش الرجل من هذا العطاء - [00:27:23](#)

فرجع الى قومه فقال يا قومي اسلموا الان اصبح تغير اصبع مسلما بل اصبح يدعوا الى الاسلام ويحظى غيره على الاسلام ويحفز غيره

ويشجعه على الدخول في الدين. يا قومي اسلموا - [00:27:54](#)

فان محمدما يعطي عطاء لا يخشى الفاقه. لا يخشى الفقر. رواه مسلم سبب من اسلامه وسبب في استقرار الاسلام في قلبه وايضا

دافع له لدعوة غيره الى الاسلام هذا هذا مستحيل يعني هذا العطاء - [00:28:12](#)

بهذا الاغناق وهذا الوفرة دليل على ثقة عالية فيما عند الله عز وجل وارخاص هذا المال المتعلقة به النفوس في سبيل ان يسلم الناس

ويدخلون في دين الله افواجا ولذلك الموفدون - [00:28:32](#)

من افاء الله عز وجل عليهم من المال الكثير يوفهم الله عز وجل ان يسخروا هذا المال في في دخول الناس لدين الله عز وجل

طباعة الكتب ترجمة القرآن معاني القرآن. ترجمة معاني الحديث النبوي. ترجمة السيرة النبوية. احكام الشريعة - [00:28:51](#)

اد دعم المراكز الاسلامية كل هذا يعني يرخص في سبيل دخول الناس في دين الله افواجا هذا باب خير باب عظيم يشكر عليه الانسان. يشكر عليه التاجر. تشكر عليه المجتمعات التي ترعى وتتبني مثل هذه القضايا - 00:29:14 وهذا من توفيق الله عز وجل واختياري لمن يشاء من عباده ان يوظف المال في خدمة الاسلام وال المسلمين يا قومي اسلموا فان محمد اعطى عطاء من لا يخشى الفقر يعني بل كثير - 00:29:39

من الجهات التي تحاول ان تخرج المسلمين من دينهم يعني البيانات الفقيرة البيانات التي ينتشر فيها الجهل والمرض والفقير فيؤتي اليهم وتبني لهم المستشفيات تبني لهم المدارس والمعاهد والجامعات وتتوفر لهم الرعاية الصحية وتقديم لهم الاموال والاطعمة والغذاء والدواء والكساء والسكن - 00:29:55

يعني يتأثر بعض ضعاف الايمان وربما تركوا الدين الناس كما ذكرت لكم ليسوا سواسية في ثبات الاسلام واستقراره في نفوسهم يوظف المطلوب ان يوظف هذا المال في خدمة الاسلام والدعوة الى الاسلام - 00:30:29

وتتبني الاسلام في قلوب الناس ولا ننفر عن الاسلام وخاصة المسلم الجديد بدلا نعطيه المال ونثبته على الاسلام ونهدي له ونعطيه تعطى الخادمة خادمة اسلمت زدها سائق عامل موظف اعلن اسلامه اسلام - 00:30:48

اغدق عليه اكرمه اعنه اكسه يسر له هذا ادعى لثباته على الاسلام ومحبته لهذا الدين وتأليف قلبه له لا على العكس يسلم من هنا ثم نجد يجد الاسلام الذي يأمر بالعدل والاحسان - 00:31:14

ويجد الظلم يظلم يؤخذ ماله تستلب حقوقه لا يعطي اجرته التي يستحقها ينقص له منها هنا نسبب والعياذ بالله نفرة عن الاسلام بمثل هذه الممارسات السلبية وهو خلاف هدي الرسول صلى الله عليه وسلم تماما - 00:31:37

الذى كان يوظف المال في التأليف القلوب لي الاسلام ايضا من هديه صلى الله عليه وسلم في تعامل مع المسلم الجديد انه يبشرهم بثواب ما عملوه قبل الاسلام يا سلام - 00:32:03

هذا المسلم الجديد قبل ان يسلم كان له اعمال طيبة. هو لم يقل شرا محسنا لم يكن شيطانا مريدا ليس له الا السيئات. يعني ما كان عنده اعمال طيبة الاحسان الى الخلق - 00:32:20

بر عمل صالح يبشرهم صلى الله عليه وسلم ان ثواب اعمالهم التي عملوها قبل اسلامهم ان الله يحفظها لهم. وهذا والله من الكرم الرباني والمنح والعطایا الالهية. التي تبهج وتسعد القلب - 00:32:36

حينما يسلم العبد يقال له ترى عملك الطيب السابق ترى ما يضيع ترى محفوظ عند الله عز وجل. وانت مأجور على ذلك. يعني ما حتببدأ من الصفر نعم تبدأ من الصفر في موضوع السيئات. اما السيئات فتمسح وتمحى - 00:32:58

وامس الحسنات فتبقى ويحفظها الله لك عن عروة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام رضي الله عنه اعتقد في الجاهلية مئة رقبة وتصدق بمئة بعير فلما اسلم تصدق بمئة بعير واعتق مئة رقبة كما فعل في الجاهلية فعل في الاسلام. قال اي رسول الله ارأيت امورا - 00:33:12

ان كنت اتحنث بها في الجاهلية. يعني اتبعد بها في الجاهلية. من صدقة او عتاق او صلة رحم. افيها اجر؟ قال صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما اسلفت من خير رواه البخاري ومسلم - 00:33:38

على ما اسلفت من خير يعني الخير الذي مضى محفوظ لك مثاب عليه وهذا يجعل الانسان يعني يحفزه للإسلام ترى الدين ما يضيع عليك الاشياء الطيبة والصالحة التي فعلتها قبل اسلامك. الاشياء الطيبة الخير اللي سويته حتى وانت حتى وان كان على الكفر فاجرك محفوظ عند الله - 00:33:54

لكن لو ما يسلم لا يبقى له شيء. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم يطعمه الله بها طعمة في الدنيا رزق صحة مال اولاد سمعة شهرة مكانة جاه فاذا جاء الآخرة لم يجد شيئا - 00:34:17

لكنه اذا اسلم يبقى الله عز وجل له اجر وثواب اعماله الصالحة التي عمل سابقا اسلمت على ما اسلفت من خير. وهذا فيه دلالة على ان حسنات الكافر اذا اسلم - 00:34:35

يتاب عليها ويبقى اجرها وهذا من كريم فضل الله تبارك وتعالى ايضا من الامور الطيبة المطلوبة والهدي النبوى في التعامل مع المسلم الجديد امرهم بتبلغ من ورائهم من اهليهم زوجاتهم ابنائهم بناتهم والديهم دعوة اصدقائهم اصحابهم دعوتهم للاسلام - [00:34:49](#)

عن مالك بن الحويرين رضي الله عنه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شبيبة شباب فلبتنا عنده نحوا من عشرين ليلة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا. فلما رأى شوقينا الى اهالينا قال لو رجعتم - [00:35:12](#)

الى بلادكم فعلمتموهם مروهم فليصلوا صلاة كذا وكذا في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا يعني في وقت كذا اذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم رواه البخاري ومسلم - [00:35:28](#)

اذا هذا فيه دعوة للمسلم الجديد انه يدعو غيره ومن اعظم اسباب الثبات على الدين ان يتحول هذا المسلم الجديد الى داعية جديد للسلام فهذا ادعى يكون في مرحلة الهجوم لا في مرحلة الدفاع والانكفاء والضعف - [00:35:44](#)

هذا وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وترید سهلا بشرى لنا بشرى لنا زاد - [00:36:04](#) - [00:36:45](#)